الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية لغة مهمة للمسلمين، واللغة العربية هي أصوات يستخدمها العرب للتعبير عن أغراضهم (خواطر ومشاعر) (أحمدمرادي، ٢٠١٣). وإن مصدر الإسلام الأساسي وهو القرآن والحديث يستخدم اللغة العربية .لذلك، لمن الذين يريدون تعلم محتويات القرآن والحديث، يجب عليهم إتقان اللغة العربية جيدا. اللغة العربية هي لغة غنية بالمفردات، وبنية نحوية واضحة، ولها عناصر دلالية، ومورفولوجية، وتركيبية متنوعة، كما إنها غنية بتنوع الكلمات، والجمل، والمعاني.

في عملية تعليم اللغة، هناك القدرة على استخدام اللغة التي تسمى بمهارة اللغة. ومهارات اللغة العربية، تشتمل على مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، و مهارة القراءة،ومهارة الكتابة (محيي، ٢٠١٢). تدور مشكلة تعليم اللغة العربية تتفاقم بسبب الاختلافات في معارفهم وخبراتهم التعليمية بسبب خلفياتهم التعليمية المختلفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أما تعليم اللغة العربية في المدرسة فهو يهدف إلى تشجيع، وتوجيه، وتطوير، ورعاية القدرات، وتنمية المواقف الإيجابية تجاه اللغة العربية. هذه الأهداف المحددة تصور ملف إنجاز المتعلم بعد الاشتراك في عملية تعليم اللغة العربية فيحصل على التحصيل الدراسي الذي يتوافق مع هذه الأهداف. في البداية، كان الغرض من تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هو تمكين التلاميذ، خاصة المسلمين، من فهم التعاليم الإسلامية بشكل أفضل من خلال المراجع العربية الأصلية، مثل القرآن والحديث والكتب الأخرى المكتوبة باللغة العربية.

ومع ذلك، طبقا لتطور العصر الذي أدى إلى تنمية الاحتياجات البشرية، تطور توجه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بالإضافة إلى التوجه الديني هناك التوجه الأكاديمي والتوجه المهني والتوجه الأيديولوجي. لذلك، بجانب ماظهر في المعهد، يتم تعليم اللغة العربية أيضا في المدارس الرسمية وغير الرسمية (سبحان، ٢٠١٢).

وعلى المدرس أن يسعى كل السعي للحصول على نجاحه في تعليم اللغة العربية في المدرسة. ولكنه متأثر بعدة العوامل منها استجابة التلاميذ وموقفهم وقدرتهم، كما قال نانا سوجانا (٢٠٠٩) إن نتيجة تعليم التلاميذ متأثرة بعدة العوامل منها دافعية التعلم و وقت التعلم وفرصة يحتاج إليها التلاميذ لتطوير التعلم وقوى فردية.

بشكل عام، هناك عاملان يؤثران على تحصيل التلاميذ الدراسي، وهما العوامل الداخلية و العوامل الخارجية. العوامل الداخلية هي الظروف التي تؤثر على تحصيل التلاميذ من الداخل. وهذا يوضح طبيعة التلاميذ والتي تشمل الجوانب النفسية مثل الصحة البدنية والصحة النفسية والاهتمامات والمواهب والمواقف. و العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من خارج التلاميذ، مثل العوامل الاجتماعية والأسرة والمدرسة والمجتمع, وما إلى ذلك والتي تؤثر على تحصيل التلاميذ. أحد العوامل الخارجية التي لها تأثير كبير على تطور التلاميذ هو المعهد.

المعهد هو البيئة التي يمكن أن يؤثر على تحصيل التلاميذ الدراسي. أما ما يقصد بالمعهد فهو مؤسسة تعليمية دينية لها خصائصها الخاصة وتختلف عن المؤسسات التعليمية الأخرى. تشمل التعليم في المعهد التعليم الإسلامي والدعوة وتنمية المجتمع والتعليمات الأخرى المماثلة. بشكل عام, دور المعهد ما يلي: ١) المعهد الذي يركز على تعلم اللغة العربية وآدابها، مثل النحو، و علم الصرف، والبلاغة أو الأدب، والمنطق للمحادثة والكتابة. ٢) المعهد الذي يركز على دراسة الشريعة الإسلامية

وخاصة الفقه بأدواته اللغوية الداعمة لها. ٣) المعهد الذي يركز على حفظ القرآن والتفسير والحديث والترتيل والتلاوة بمختلف أنواعها.

من المدارس التي فيها المعهد مدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا. التعليم في المعهد يمكن أن يدعم تعليم اللغة العربية في المدرسة مما قد يؤثر على تحصيل التلاميذ الدراسي. في هذه المدرسة عدة أماكن لمقيم التلاميذ، ولكن مدير المؤسسة لا يوجب التلاميذ للإقامة فيه، فبعض التلاميذ يذهبون إلى منازلهم ولا يقيمون في المعهد، وهناك بعض التلاميذ الذين يقيمون في المعهد، لأسباب مختلفة. إن وجود المعهد في المدرسة يجب أن يكون مساعداً على نجاح تعليم اللغة العربية، لأن في المعهد كثيرا من الدروس والعادات التي تدعم اللغة العربية.

بناءً على نتائج المقابلات مع مدرس اللغة العربية في مدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا وهو الأستاذ إيئينج رضوان، يعرف أن هناك اختلافا بين التلاميذ المقيمين في المعهد وغير المقيمين فيه. ولذلك يكون التلاميذ المقيمون في المعهد أفضل في تعلم اللغة العربية , لأن لديهم كثيرا من الوقت للدراسة ويتم في جدول. في حين أن التلاميذ غير المقيمين في المعهد لهم أوقات فراغ ولا يتعلمون اللغة العربية زائدا. ومع ذلك، يكون التحصيل الدراسي للغة العربية من التلاميذ غير المقيمين في المعهد أفضل لأنهم يدرسون بجد واجتهاد.

بناءً على نتائج الملاحظات, أنه ليس هناك تلاميذ حصلوا على درجة قيمة المتوسط أقل من ٧٣ في كل من التلاميذ المقيمين في المعهد و التلاميذ غير المقيمين فيه. في القيمة ٧٤-٨٠ كان هناك ٥ التلاميذ المقيمين في المعهد و١١ التلاميذ غير المقيمين في المعهد. في القيمة ٨١-٩٠ كان هناك ١٠ التلاميذ المقيمين في المعهد و٤ التلاميذ غير المقيمين في المعهد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بالنظر إلى المشكلات السابقة, لمعرفة تأثير المعهد على تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية, تريد الباحثة إجراء هذا البحث بعنوان: " مقارنة التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية بين التلاميذ المقيمين في المعهد وغير المقيمين في المعهد (دراسة مقارنة وصفية في تلاميذ الصف التاسع بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

طبقا لخلفية البحث السابقة تحقق مشكلات البحث في الأسئلة الاتية:

١. كيف التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ الصف التاسع المقيمين في المعهد بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا؟
٢. كيف التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ الصف التاسع غير المقيمين في المعهد بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا؟
٣. كيف واقعية اختلاف التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية بين تلاميذ الصف التاسع المقيمين في المعهد وغير المقيمين فيه بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث : أغراض البحث

أغراض البحث المقررة هي:

١. معرفة التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ الصف التاسع المقيمين في المعهد بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا.
٢. معرفة التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ الصف التاسع غير المقيمين في المعهد بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا.

٣. معرفة واقعية اختلاف التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية بين تلاميذ الصف التاسع المقيمين في المعهد وغير المقيمين فيه بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا.

الفصل الرابع : فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

١. الفوائد النظرية

يمكن أن يقدم هذا البحث فهمًا واضحًا للاختلاف في التحصيل الدراسي بين التلاميذ المقيمين في المعهد وغير المقيمين فيه، خاصة في تعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. للمدرس : يمكن أن يقدم هذا البحث توفير طريقة مثيرة للتعلم بحيث يمكن تحسين التحصيل الدراسي، وتكون قادرة على تقديم حلول لمشاكل التلاميذ بشكل مناسب.

ب. للتلاميذ : يمكن أن يقدم هذا البحث النصائح للتلاميذ لتحسين تحصيلهم الدراسي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. للمدرسة : يمكن أن يقدم هذا البحث مدخلات لتحسين عملية التعلم في المدرسة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

إن تعليم اللغة العربية عملية موجهة لتشجيع وتوجيه وتعزيز موقف إيجابي تجاه اللغة العربية وهو مهم جدا لفهم تعاليم الإسلام من المصدر الأصلي، من القرآن الكريم و الحديث في الكتب العربية المتعلقة بالإسلام (توفيق، ٢٠١١).

تتكون مكونات تعليم اللغة العربية من تكوين مُختلف العناصر وفقا لماقالة أحمدمرادي (٢٠١٣), كما يلي:

١. المدرس, هو المُيسِّر الرئيسي في عملية التعلم. يمتلك دورًا مهمًا في تقديم وتقييم التعلم. يتحمل المدرس مسؤولية تنظيم بيئة تعلمية تدعم وتحفز وتلهم التلاميذ. مهام المدرس تتضمن تقديم مواد التعلم، وإدارة الفصل، وتقديم التغذية الراجعة، وتشجيع مشاركة التلاميذ، وتسهيل فهم وتطبيق مفاهيم التعلم.

٢. التلاميذ, هو الشخص المستفيد من أنشطة التعلم. له دور في استلام ومعالجة وتطبيق المعلومات التي يقدمها المدرس. التلاميذ لديهم أيضاً مسؤولية المشاركة الفعّالة في التعلم، وطرح الأسئلة، والمناقشة، والبحث عن فهم . بالإضافة إلى ذلك، يجب على التلاميذ تطوير مهارات التعلم، مثل إدارة الوقت، وإدارة المعلومات، وتقييم تقدمهم الشخصي.

٣. المادة التعليمية تشير إلى المحتوى الذي يتم تدريسه في التعلم. يمكن أن تكون تلك المفاهيم أو النظريات أو الحقائق أو المهارات التي يرغب في تقديمها للتلاميذ. يجب ترتيب المادة التعليمية بشكل جيد وأن تكون ذات صلة وفقاً لأهداف التعلم ولمستوى فهم التلاميذ. يجب على المدرس اختيار مواد تعليمية مثيرة ومتنوعة، وربطها بتجارب واهتمامات التلاميذ لجعل عملية التعلم أكثر معنىً وصلةً.

٤. التسهيلات تشمل جميع المرافق الفعلية وغير الفعلية التي تدعم عملية التعلم. يشمل ذلك قاعات الفصل، ومعدات التعليم، والكتب الدراسية، والتكنولوجيا، والمصادر الأخرى المستخدمة لتقديم المواد ودعم التفاعل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بين المدرس والتلاميذ. التجهيزات والإمكانات الجيدة يمكن أن تخلق بيئة تعلم مريحة وآمنة ومثيرة للتلاميذ، وتدعم فعالية التدريس والتعلم.

لا يقوم تحصيل التلاميذ الدراسي بنفسه بل يتأثر بعدة العوامل. والعوامل المؤثرة فيه إجماليا قسمان هما العوامل الداخلية والخارجية. فالعومل الداخلية هي التى تصدر من نفس التلاميذ.والعوامل الخارجية هي التى تصدر من الخارج مثل البيئة. ومن العوامل الخارجية بيئة المعهد حيث تجرى فيه نشاطات تعلم العلوم الإسلامية واللغة العربية (زيميك، ١٩٨٦).

المعهد هو مؤسسة تعليمية إسلامية تقليدية تهدف إلى فهم وتطبيق تعاليم الدين الإسلامي (التفقه في الدين) مع التركيز على الأخلاق الإسلامية كدليل للحياة الاجتماعية اليومية. والمعهد ليس مكانًا للتعلم فقط، بل هو أيضًا مكان لعملية الحياة نفسها بشكل عام. يتمتع التلاميذ عمومًا بحرية دراسة الأنشطة المختلفة في المعهد، على الرغم من أن هذه الحرية لا تزال محدودة بسبب عدم وجود مرافق تعليمية كافية. ومع ذلك، فإن الترتيبات التعليمية في المعهد تحتوي على مرونة للتغييرات والتطورات في النظام التعليمي، خاصة فيما يتعلق بالتعليم غير الرسمي.

هناك عدة أنواع من التعليم في المعهد لتحسين مهارات اللغة العربية عند التلاميذ، وهي تعليم الكتاب وتعلم المفردات والمحدثات وتصحيح اللغة والمحاضره. لذلك يتأكد أن المعهد مهم جدًا في تعلم اللغة العربية، لأنه يمكن أن يحسن التحصيل الدراسي، وهناك علاقة بين تعلم اللغة العربية في المدرسة وفي المعهد.

التحصيل الدراسي هي خبرات التعلّم التي اكتسبها التلاميذ، وتوفر زيادة في القدرات التي يمتلكونها (سوجانا، ٢٠٠٩). التحصيل الدراسي هي مقياس للنجاح الذي يمكن أن يحققه التلاميذ بعد تنفيذ أنشطة التعلّم خلال الوقت الذي تم

تحديده معاً, يمكن للتلاميذ أن يكونوا ناجحين في تعلمهم إذا كانت النتائج التي يحصلون عليها جيدة .

وفقا لماقاله محبين شاه, إن أنواع التحصيل الدراسي تشمل العناصر الآتية (٢٠٠٦) :

١. المجال المعرفي : يتكون من الملاحظة والذاكرة والفهم والتطبيق أو التنفيذ والتحليل
٢. المجال الوجداني : يتكون من القبول والاعتبار والتعميق والخبرة الباطنية.
٣. المجال الحركي : يتكون من القدرة الحركية والقدرة التعبيرية اللفظية أو غير اللفظية.

فيفترض أن المعهد له تأثيره على التحصيل الدراسي خاصة في تعليم اللغة العربية، وبالتالي يمكن اختلاف بين التلاميذ الذين يدرسون في المعهد والتلاميذ الذين لا يدرسون فيه. و ذلك كما يتصور في الرسم البياني الآتي:

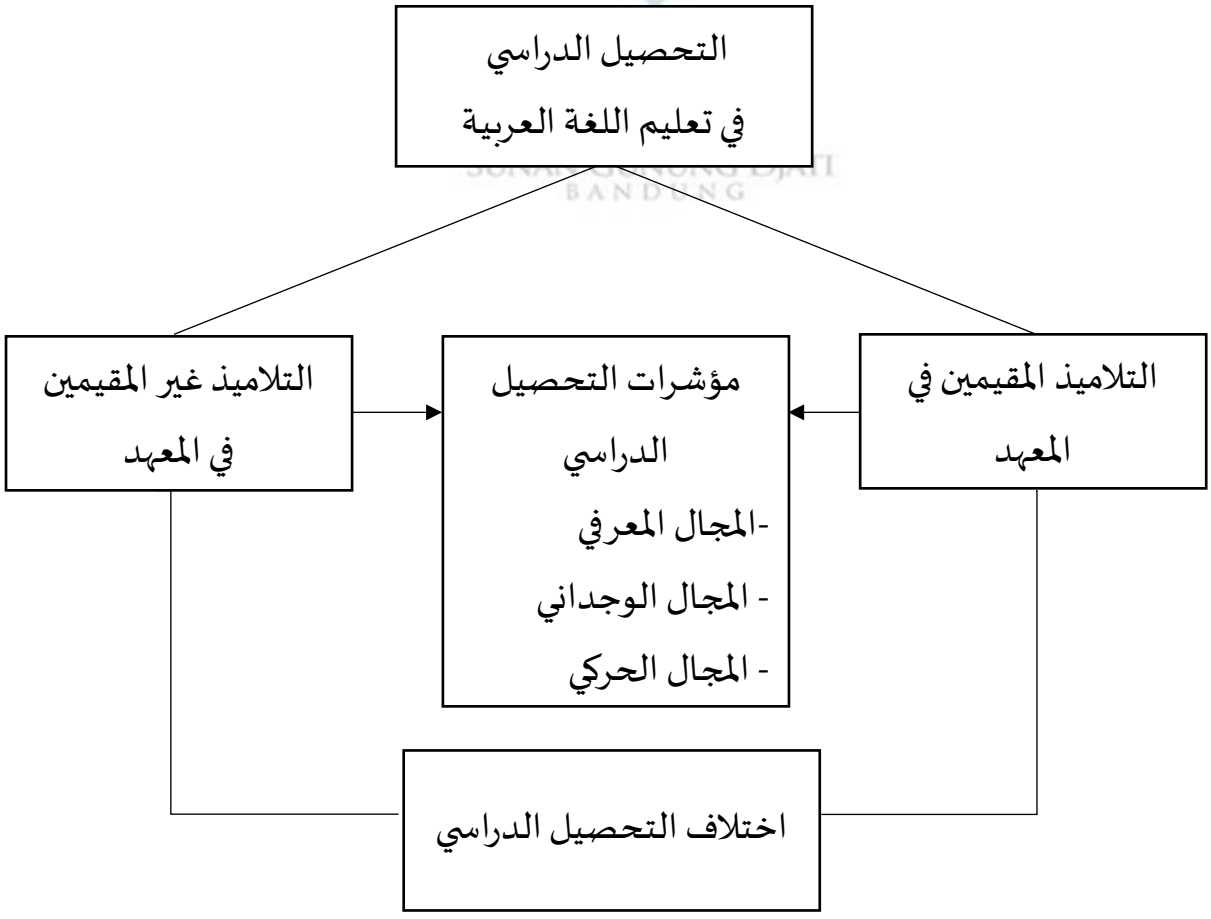

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية أو الافتراض الأساسي هو إجابة مؤقتة لمشكلة لا تزال افتراضا لأنه لا يزال يتعين إثبات صحتها. الإجابة المزعومة هي حقيقة مؤقتة، سيتم اختبارها من حيث الحقيقة من خلال البيانات التي تم جمعها من خلال البحث. الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث حتى تتحقق صحتها من خلال البيانات المجموعة. والفرضية تكشف الإجابة المؤقتة التي تستند إلى الإفتراضات الأساسية المستخدمة في أساس التفكير (سوهارسيمي، ٢٠١٠).

إن موضوع البحث الذي تقوم به الباحثة هو "مقارنة التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية بين التلاميذ المقيمين في المعهد وغير المقيمين في المعهد (دراسة مقارنة وصفية في تلاميذ الصف التاسع بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا)" وطبقا لهذا الموضوع هناك المتغير "س" (التحصيل الدراسي للتلاميذ المقيمين في المعهد) والمتغير "ص" (التحصيل الدراسي للتلاميذ غير المقيمين في المعهد) وهناك الاختلاف في هذا المتغير.

أضف إلى البيان السابق إن الفرضية في هذا البحث ما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): ليس هناك اختلاف في التحصيل الدراسي بين التلاميذ المقيمين في المعهد وغير المقيمين فيه في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا.

الفرضية المقترحة (H_a): هناك اختلاف في التحصيل الدراسي بين التلاميذ المقيمين في المعهد وغير المقيمين فيه في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا.

وأما الأسلوب لاختيار الفرضية فهو بمقارنة (ت) الحسابية و(ت) الجدولية في مستوى الدلالة ١ % و ٥ % مع التعيين : إذا كانت قيمة (ت) الحسابية أكبر من قيمة

(ت) الجدولية أو متساوية فالفرضية الصفرية مردودة بالمعنى أن بين المتغيرين اختلافا دالا .

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

إن موضوع البحث الذي تقوم به الباحثة هو "مقارنة التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية بين التلاميذ المقيمين في المعهد وغير المقيمين في المعهد(دراسة مقارنة وصفية في تلاميذ الصف التاسع بمدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية مجالينكا)" وطبقا لهذا موضوع, هناك بحوث سابقة مناسبة له من مختلف المصادر ومنها:

١. البحث من سوجي فيريديانتي, عنوان هذا البحث "دراسة مقارنة لنتائج تعلم تلاميذ المقيمين في المعهد والمقيمين في المنزل في مادة الفقه في مدرسة عناية الله غاسينغ لوت " رسالة مقدمة عام ٢٠١٧ من قسم التربية الإسلامية في كلية التربية و التعليم بجامعة رادن فاتح الإسلامية في مدينة باليمبانج. وخلصت الرسالة، بناءً على التحليل الإحصائي، إلى قبول الفرضية المقترحة (Ha) التي تفترض وجود فرق في نتائج تعلم الفقه بين تلاميذ المقيمين في المعهد والمقيمين في المنزل في مدرسة عناية الله غاسينغ لوت حيث كانت نتائج تلاميذ البسنترين أفضل بشكل ملحوظ (فيريديانتي، ٢٠١٧).

٢. البحث من ترياس رومانسيا, عنوان هذا البحث " مقارنة نتائج تعلم المواد الفقهية بين التلاميذ الداخليين والتلاميذ غير الداخليين في المعهد بمدرسة إستقمة إسلاميه تولانج باوانج بارات" رسالة مقدمة عام ٢٠١٧ كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إنتان لامبونج, في الرسالة باستخدام اختبار المقارنة باستخدام اختبار تي ينظر من نتائج بطاقات تقرير التلاميذ في المواد

الفقهية ذكرت النتائج أنه لا يوجد فرق كبير بين التلاميذ الذين يعيشون في المعهد مع التلاميذ الذين يعيشون خارج المعهد ، وهو ما يعبر عنه فرضية الصفرية مقبولة على أساس حساب ثيت (٠,١٥) < رت ؛ ديسيبل (١,٧٠) (رومانسيا، ٢٠١٧).

٣. البحث من عينيو, عنوان هذا البحث " دراسة مقارنة دراسة التحصيل الدراسي لمواضيع التفسير بين التلاميذ الذين يعيشون في المعهد الأسرور و الذين يعيشون في المنزل في برنامج ديني تلاميذ في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية بانجكالان". رسالة مقدمة عام ٢٠١٨ في كلية التربية و التعليم بجامعة سونان أمبيل سورابايا. في الرسالة بناء على نتائج اختبار الفرضيات باستخدام تقنيات التحليل المقارن اختبار ر ، يعرف أن القيمة ٣,٤٣٨ بينما في جدول القيم الحرجة ٥ ٪ (٠,٠٥) و ن من ٤٠ المستجيبين حصلوا على قيمة ١,٦٩٠٥. لأن قيمة الثيتونج = ٣,٤٣٨ > الجدول (٠,٠٥) ١,٦٩ ، يتم قبول الفرضية المقترحة (H_a) ورفضها الفرضية الصفرية (H_0) ، والاستنتاج الذي يمكن استخلاصه هو "هناك اختلافات في التحصيل التعليمي للتفسير بين التلاميذ الذين يعيشون في المعهدالأسرور و الذين يعيشون في المنزل في برنامج ديني التلاميذ في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية بانجكالان (عينيو، ٢٠١٨).

من العرض السابق ظهرت وجوه التشابه والاختلاف بين البحوث السابقة والبحث للباحثة فمن وجوه التشابه. أولا, التشابه من حيث مقارنة بين تلاميذ المقيمين في المعهد وغير المقيمين في المعهد مع البحث من سوجي فيريديانتي. ثانيا, التشابه من حيث مقارنة بين تلاميذ المقيمين في المعهد وغير المقيمين في المعهد مع

البحث من ترياس رومانسيا. ثالثا, التشابه من حيث مقارنة بين تلاميذ المقيمين في المعهد وغير المقيمين في المعهد مع البحث من عينيو.

أما وجوه الاختلاف فمنها, أولا الاختلاف من حيث التحصيل الدراسي في تعليم الفقه ومكان البحث في مدرسة عناية الله المتوسطة الإسلامية غاسينغ لوت مع البحث من سوجي فيريديانتي. ثانيا الاختلاف من حيث التحصيل الدراسي في تعليم الفقه ومكان البحث في مدرسة إستقمة إسلاميه تولانج باوانج بارات مع البحث من ترياس رومانسيا. ثالثا الاختلاف من حيث التحصيل التحصيل الدراسي في تعليم التفسير ومكان البحث في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية بانجكالان مع البحث من عينيو. لذلك إن هذا البحث يحتوي على جديد أو ليس مشابها للبحوث السابقة، فيحتاج إلى إجراء هذا البحث لإثراء المعلومات والفوائد العلمية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG